

كتاب (براهين النبوة) .. هديتك إلى جارك أو زميلك النصراني

سامي عامري

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونوعز بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهدد الله فلا مصل له ومن يضل فلا هادي له. وشهاده ان محمدا عبد ورسوله وصفيه وخليله. بلغ الرسالة وادى الامانة. نصح -

00:00:14

ثمة ورفع الغمة وجاحد في الله حق جهاده هو القائل كل امتي يدخلون الجنة الا من ابى. قيل ومن يأبى يا رسول الله؟ قال من اطاعني دخل الجنة. ومن عصاني فقد ابى. اما بعد فهذه كلمة قصيرة تحت عنوان -

00:00:34

كتاب براهين النبوة هديتك الى زميلك النصراني. كتاب براهين النبوة كتاب في اكثر من ستمية صفحة يتعلق كما هو ظاهر من العنوان ببراهين النبوة الخاتمة. نبوة محمد صلى الله عليه وسلم. وهو الكتاب الثاني من -

00:00:54

ثنائية لماذا انا مسلم؟ الكتاب الاول يتعلق براهين وجود الله سبحانه وتعالى ووحدانيته. والثاني في النصف الثاني من شهادة توحيد وان محمدا رسول الله. نحن اليوم في حاجة الى ان نتعاطى بصورة -

00:01:15

مبشرة اكثرا مع النصارى العرب. الذين يتعرضون الى حملة شديدة جدا في تغيب وعيه وتشتيت انتباهم فيما يتعلق بحقيقة الاسلام. للاسف الشديد فالعالم العربي يغلب على البيئة الثقافية الخاصة بسوء النصارى الارثوذكس او الكاثوليك او البروتستانت او غيرهم -

00:01:39

يغلب عليهم ان ينشاؤا في بيئه تلقنهم كثير من اباطيل عن الاسلام حتى انهم في كثير من الاحيان ينظرون النظرة عن حقيقة نظرية الشفقة الى هؤلاء المسلمين الذين يؤمنوا بدین -

00:02:10

فساده ظاهر واضح لا يمكن ان يستربب فيه عاقل كما يظنون وايضا شباب النصارى في العالم العربي يتعرض كما يتعرض شباب الاسلام ايضا الى حملة شديدة مسورة على الاسلام. تشوهوه وتريد ان تطعن في اصول خاصة -

00:02:31

حفظ السيرة النبوية والحديث النبوي النصارى العرب ايضا للاسف الشديد اقولها نحن في العالم العربي جماعة المسلمين بتعدد الوانهم لم نحاول ان نقدم نحاول بصورة واسعة والى الجهد موجود يعني -

00:02:58

ان نقدم مادة علمية واضحة للشباب المثقف. هذه المادة لا تزال محصورة في الكتب ومحصورة في بعض المنتديات تحاول علينا واجب شرعي واجب اخلاقي ان نقدم هذه المادة لجمهور النصارى العرب. الان -

00:03:25

في نصارى عرب شباب مثقف يهتم بالقراءة السلطان الكنيسة عليه ضعيف لانه قرأ في النصرانية فوجد يعني شيء ان الخطاب يعني لا يرتقي الى مخاطبة العقل الواعي وهذا الشباب يقرأ في الثقافة العالمية والثقافة الغربية عنده لا اقول انفتاح عنده مقدمة ربما للنظر طبعا -

00:03:49

للاسف الشديد صورة المسلمين متاثرة بواقع وصورة الاسلام متاثرة وهي ضحية صورة المسلمين اليوم. نحن لا نختلف ابدا امة اليوم في واقعنا. واقع شيء جدا لا يغيري نعترف صراحة لا يغيري من يعيش بيننا ان يهتم بالاسلام لأننا على مستوى الاقتصادي والاجتماعي والثقافي -

00:04:13

وغير ذلك آآ في مرتبة متاخرة بعيدا عن ما كنا عليه قدימה في المراتب الاولى في كل شيء. حتى قال احد الباحثين وذكرت ذلك في الكتاب انه لو الاسلام لم يكن الغرب. هذه كلمة ضخمة جدا -

00:04:37

يعني لو انسان يتعلقلها سيدرك معنى عميق فيها يعني لو الاسلام لو حضارة الاسلام ما كان للغرب ان يكون له مفهوم بعد ما يسمى

بعصر النهضة كتاب براهين النبوة. يحاول ان يساهم هو لا يفتح باب جديد. وانما يحاول ان يساهم - [00:04:57](#)
في مخاطبة العقل النصراني العربي الكتاب في الحقيقة آآ ليس كتاب آآ في اراضي على النصرانية وليس كتاب مقارنة مباشر مقارنة - يعني مستوعبة لكل شيء وانما الكتاب اساساً موجه الى القارئ الذي المسلم او الذي هو من خلفية اسلامية ومتشكك او حتى ملحد -

[00:05:21](#)

ولذلك لا يوجد توسيع كبير جداً في قضية النصرانية لانني اعلم ان عامة القراء لا يهتمون بهذا الامر فكان الخطاب غير موجه للمهتمين بمقارنة بصورة متوسعة لكن الكتاب مبني على هذه الصورة. ولهذا اعتقد انه ينفع بصورة ارجو جيدة في مخاطبة النصراني العربي المنفتح على الحوار الذي يبحث حقيقة - [00:05:50](#)

يبحث حقيقة عن نجاته ويبحث حقيقة عن حجة تقنعته وتفهمه وتملاً قلبه سكينة. هناك طبقة من الناس لا يجد معها حوار. وهؤلاء انا اقول لكم ابتعدوا عن هؤلاء الذين يصدون بصورة مبدئية عن الحوار. وانشغلوا بغيرهم من يبدون - [00:06:16](#)

يعني صورة ما من الرغبة في الحوار. في كتاب سيفنيك عن ان تحاور. الكتاب ممكن ان تقدمه لزميلك النصراني زميلتك النصرانية لتقرأه وهو سيحاورها في قضایا دلائل النبوة الخاتمة الكتاب اساساً عامّة فصوله - [00:06:40](#)

في البرهنة على نبوة محمد صلى الله عليه وسلم وبعد عرض ادلة النبوة وعرض اعترافات المخالفين على هذه النبوة سواء كانوا المعترضين من الملاحدة او اللادريين او الريوببيين او النصارى المستشرقين - [00:07:00](#)

بعد عرض هذه الادلة في كل فصل هناك جزء اخير في اخر الفصل يقول وماذا عن النصرانية؟ وماذا عن الكتاب المقدس مثلاً تتحدث في قضية مثلاً الاعجاز التاريخي في القرآن - [00:07:25](#)

بعيداً عن غلو من غالا في الامر القضائي في كتاب ان شاء الله ستكون محررة بصورة آآ وجيدة وموفقة باذن الله بعيداً عن الكلام المرسل هناك تجد الادلة في قضية السبق التاريخي في القرآن وقضية - [00:07:37](#)

انه القرآن لم يتبع الكتاب المقدس اخطاؤه في قضایا التاريخ. ثم في الآخر ستتجد مثلاً في فصل الاجهزة التاريخية تجد عشرين خطأ تاريخي في الكتاب المقدس مع مقدمة تتحدث عن البحث الاركيولوجي في الكتاب المقدس واقوال الاركتولوجيين الذين يبحثون في التاريخ القديم فيما - [00:07:55](#)

في الارض التي عاشت فيها الشخصيات المهمة التي ذكرها الكتاب المقدس وكل كلام موثق بمراجعه العلمية او الاصلية سواء العربي او اليوناني واقوالي احياناً اذا طردنا اقوالي ان نقاضي المعتبرين الاكاديميين - [00:08:18](#)

هذا الكتاب بعيداً عن اختلاف الكنائس يعني والكتاب يتعلق حجة الاسلام ثم نفس الباب ما يقابلها عند النصرانية حتى في الاعجاز البلاغي في القرآن هناك حديث في الاعجاز البلاغي في القرآن. ثم الجانب البلاغي في الكتاب المقدس. حفظ السيرة النبوية ومنهجية - [00:08:40](#)

عقبالية العصرية الاسلامية في حفظ السيرة النبوية وما يقابلها في الكتاب المقدس في مبحث ما يعرف البحث عن يسوع تاريخي وغير ذلك. طبعاً الجزء الاكبر سيكون في دلائل النبوة الجزء الاخير سيكون في المقارن - [00:09:02](#)

الانسان العاقل يستغنى بالحديث الاول لادراك صدق النبوة المحمدية لأن الحق واحد لا يتعدد فإذا ثبتت هذه النبوة انتقض ما خالفها لكن الكتاب يزيد في رد على النصرانية من نصوص صريحة من كتابهم - [00:09:22](#)

من اقوال النقاد من الدراسات التاريخية معتبرة وما يحتاج المسلم اذا اراد ان يقدم هذا الكتاب هو ان يعرضه على زميله او ان تعرضه المسلمة على زميلته باسلوب مهذب بعيد عن الرغبة في الاستفزاز المجاني. احياناً تحتاج ان تستفز دون بذاءة طبعاً - [00:09:40](#)

اـ السادس العقلي يعني والنفسي حتى ترغب الشخص المقابل في قراءة هذا الكتاب والكتاب سيتولى كما ذكرت مناقشة هذا الشخصي بعيداً عن المبالغات وبعيداً عن الكلام غير الموثق وبعيد عن الحالات - [00:10:10](#)

العائمة وهذا يكفيك لتؤدي رسالتك في بلاغ الاسلام. طبعاً الكتاب ايضاً ينفع فيما اعتقاد من اراد ان يمارس الدعوة ايضاً في آآ مع

الغربيين. آطبعا الكتاب الان في صيغته العربية ولا يجد مشروع قريب - [00:10:30](#)

جدة لترجمته وان شاء الله ربما ان شاء الله واحد يسعى في المستقبل ان يترجم الثنائية. الكتاب الاول والثاني والثنائية تحت عنوان لماذا؟ انا مسلم ان تقرأ الكتاب وتجد الدالة وتجد توثيقاتها ثم تقرأ ما يتعلق بالكتاب المقدس. هناك احالة عامة تقريبا ربما كل الاحوال فيما يتعلق - [00:10:53](#)

نصراني الى مراجع اجنبية هناك طبعا احوالات الى نصوص الكتاب المقدس. فاذا كنت تعرف الكتاب المقدس وهذا امر سهل تعتمد الترجمة الانجليزية او الفرنسية وغيرها بامكانك ان تقدم ترجمة فورية لما جاء في الكتاب لمن تحاوره او لمن تحاورها في هذا الباب. اسأل - [00:11:13](#)

الله سبحانه وتعالى ان يتقبل منا ومنكم وجزاكم الله خيرا - [00:11:33](#)